

الاشاعرة (الاشعرية)

هم اتباع الامام ابي الحسن الاشعري علي بن اسماعيل بن ابي بشر اسحاق ، ولقب بالاشعري لان نسبه ينتهي الى الصحابي ابي موسى الاشعري رضي الله عنه .
ولد بالبصرة وسكن بغداد الى ان توفي بها .

كان يدافع عن المعتزلة ٤٠ عاما ثم رجع عن اقوالهم .

مذهبه الكلامي : ان مذهب الامام الاشعري الكلامي هو ماكان عليه السلف اهل السنة والجماعة .

مذهبه الفقهي : قيل انه كان حنفي المذهب وقيل انه شافعي وقيل انه مالكي ،
وزهب انه على مذهب الامام احمد .

اراء الاشعري

ذكر الشيخ الاشعري اراءه في كتبه واهمها مقالات الاسلاميين ، واللمع ، والابانة ،
ومن تلك الاراء :

١- اثبت الصفات الالهية الواردة بالقرآن والسنة ، وصفاته تليق بذاته تعالى لا تشبه صفات المخلوقين فالله تعالى قادر بقدره ليست كقدرة المخلوق وعالم بعلم ليس كعلم المخلوق وصفاته ازلية قائمة بذاته فلا يقال هي هو ، ولا هي غيره .

٢- الله سبحانه هو الخالق حقيقة لا يشاركه في الخلق غيره وجميع افعال العباد مخلوقة مبدعة من الله تعالى وهي مكتسبة للعبد وبالكسب يكون التكليف ويكون الثواب والعقاب .

٣- الحسن والقبح شرعي اي : لا يعلم استحقاق المدح او الذم ولا الثواب او العقاب شرعا على الفعل الا من جهة الشرع فالحسن عند الاشاعرة حسن لان الله امر به والقبيح لان الله نهى عنه .

٤- افعال الله تعالى لا تعطل ، فالاشاعرة ذهبوا الى منع التعليل ومن حججهم :

أ- قوله تعالى (لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون) . الانبياء ، ٢٣ .

ب- لو كان الفعل لغرض للزم ان يكون الفاعل ناقصا في نفسه مستكملا في غيره وذلك باطل في حقه تعالى .

- ج- اذا كان الفعل لغرض كان الغرض يقتضي سببا ، اي ان الغرض محتاج الى غرض اخر والاخر الى اخر وهذا يلزم التسلسل وهو باطل .
- ٥- كل موجود يصح ان يرى والله تعالى موجود فيصح ان يرى وقد صح السمع بان المؤمنين يرونه في الاخرة في القرآن والسنة .
لكن يرى من غير حلول ولا تكييف ولا حدود .
- ٦- في الالفاظ الواردة في القرآن والسنة الموهمة للتشبيه مثل قوله تعالى في اليد :
(يد الله فوق ايديهم) . الفتح ، ١٠ .
- ٧- الايمان هو التصديق بالقلب ، اما الاقرار باللسان والعمل بالاركان فهما فروع الايمان .
- ٨- المؤمن الموحد صاحب الكبيرة اذا خرج من الدنيا من غير توبة فحكمه الى الله اما ان يغفر له واما ان يعذبه ولا يخلد في النار مؤمن .
- ٩- للرسول صلى الله عليه وسلم شفاعة مقبولة في المؤمنين المستحقين للعقوبة يشفع لهم بامرته تعالى .
- ١٠- لا يكفر احدا من اهل القبلة
- ١١- منهج الاشعرية في الاستدلال على العقائد يتضح في اخذهم بالنقل والعقل معا .